



المصدر: الأهرام - رام

مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

التاريخ : ١٩٧٨/٦/٢١



رأى

## ميثاق الشرف المطلوب

تأكيد الرئيس السادات أمسى أمام اللجنة المركزية للاتحاد الاشتراكي بأنه مستعد أن يقاوم من أجل حماية الديمقراطية وتحقيق الأمن والامان للمواطن المصري يأتي ليرسخ واحداً من أهم دعائم ثورة الخامس عشر من مايو التي قامت من أجل تصحيح مسار ثورة ٢٣ يوليو من كل التسوائب التي علفت بها ولكي يمتلك الشعب المصري مقدراته بين يديه وينطلق الى آفاق المستقبل وابتداء من اليوم وحتى الثالث والعشرين من يوليو فان جماهير الشعب وقواه الوطنية وأحزابه وهيئاته مدعوة للدخول في أوسع حوار ديمقراطي للخروج بميثاق شرف للممارسة الديمقراطية السلمية ووضع ضوابط للسلوك والخلق الديمقراطي والاتفاق على شكل العمل الديمقراطي في الفترة القادمة .

وإذا كان الإجماع الشعبي قد حدد أهداف الأمة في تحرير الأرض العربية كاملة والتخلص من السيطرة الأجنبية وإقامة الدولة الاشتراكية الديمقراطية العصرية والحفاظ على الوحدة الوطنية والسلام الاجتماعي وإعادة البناء والتعمير . فان أبرز الضمانات التي تكفل تحقيق مثل هذه الأهداف الكبرى تتمثل في ضرورة إقامة بناء ديمقراطي سليم يرتكز على مبادئ الدستور وممارسة مؤسسات الدولة لمهامها كاملة .

لقد وضع الرئيس القائد أمام ممثلي الشعب أبعاد الموقف كاملة داخليا ودوليا ولم يبق سوى أن تترجم القيادات الشعبية آمال وطموحات الجماهير الى خطة عمل واضحة والى ميثاق شرف يحمي أعز مكتسباتها من مخططات تلك القلة الحاكمة التي تريد العودة بمنصر الى الوراء والى مناطق النفوذ مستغلة في ذلك الجو الديمقراطي الذي تعيشه مصر .

بسيادة القانون سوق تحمي الجماهير ثورتها ، وبالديمقراطية ستصدي جماهير الشعب لكل العناصر المضادة ، وبالحرية الكاملة والمسئولة سنواجه دعاة الفوضى والانزهاية .